

"الأداء البصري الفاعل في تطوير رؤية منقذ الحياة علي المياه "

أ.د/محمد لطفي السيد

م.د/ اشرف محمد سيد زين

م.د/ عبد العزيز محمد

المقدمة ومشكلة البحث :

أصبحت السباحة الترويحية وغيرها من النشاطات المائية كالشراع والغطس والتزلق والصيد ، وكذا التصوير أمراً مرغوباً فيه ، وقد ساهم في ذلك جهود المحافظات الساحلية في تجهيز شواطئها بالمرافق والخدمات المتكاملة مع قلة الرسوم المفروضة على ارتيادها إلى جانب تمتعها بالهواء النقي الخالي من التلوث وانخفاض درجة الحرارة النسبي عما هو عليه في قلب المدن - فضلاً عن تفاوت الكلفة المادية المرتبطة بمزاوتها الأمر الذي أدى إلى تهيئة أنسب الظروف لتأمين جموع الممارسين واتخاذ كافة الإجراءات والاحتياطات للحفاظ على سلامتهم خاصة أثناء مزاولة أوجه أنشطتهم المائية ، وقد أدى هذا التوجه إلى استحداث مفهوم " أمن الشواطئ " جاء في مقدمة اختصاصاته الاهتمام بفرد الإنقاذ والنهوض بمستواه المهني والفني باعتبار هذا التوجه يمثل استثماراً بشرياً من نوع خاص وله مردوده الإيجابي في الحد من عدد حالات الخطر الشاطئ (أشرف زين ١٩٩٩) .

وحيث أن الأمر يدور حول عمليات الإنقاذ ، كان لا بد من تطوير الرؤية البصرية باعتبارها أهم متطلبات أمن الشواطئ ومرتابها ... حيث يتعامل منقذ الحياة على المياه مع العديد من العوامل منها ما يتعلق بأسلوب الممارسين وتنوع أنشطتهم ما بين الانزلاق من على الصخور عند صيد الأسماك واستخدام العوامات ولعب الأطفال " البلاستيكية والمطاطية " بما يجعل مستخدميها يسبح منفرداً في مياه غير معروف عمقها وتياراتها أو أن يصل إلى أعماق أكبر من إمكانياته ، وهنا تصبح الخطورة كبيرة حال تسرب الهواء منها مع عدم ارتداء جاكيت

* أستاذ دكتور بقسم التدريب الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

مدرس بقسم تدريب الرياضات المائية - كلية التربية الرياضية - جامعة الإسكندرية .

\$ مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

النجاة " نبيل الشاذلي " ، ومنها ما يتعلق بالأحوال الجوية والمناخية كالضوء المبهر والساطع للشمس أو الضباب الكثيف وكذا الرياح والعواصف - وكلها ربما تسبب التعب البصري ومن ثم رمش " طرف " العين ضماناً للحماية والوقاية من هذه العوامل المعيقة للتركيز البصري وتحسين الرؤية من خلال جودة المدخلات البصرية .

غير أن البيئة الساحلية بتعدد ألوانها وتداخلها مع مختلف ظروف الإضاءة قد تؤثر في مهارات الرؤية البصرية المجسمة ومن ثم جودة الانتباه " محمد لطفي ٢٠٠٤ " فضلاً عن أن طبيعتها غالباً ما تكون متحركة " متباينة الحركات ما بين الاستمتاع والاستغاثة " بما يجعل إمكانية التميز بينها أمراً ذات صعوبة بالغة فينتج بذلك معلومات غير دقيقة - وفي ظل هذه المتغيرات يتعين على المنقذ ضرورة استمرار تركيزه البصري الذي ربما يكون العامل الأكثر تأثيراً بالتعب البصري إذا امتد لفترة زمنية طويلة محاولاً في ذلك تقليل معدل الرمش الأمر الذي يسبب معه مشاكل جفاف الدموع وضيق حدقة العين مسبباً الانحراف البصري بما يعكس معه شد " توتر " عضلات الوجه الذي ينتقل إلى أجزاء الجسم ويتأسس عليه - في أغلب الأحيان - تعديل في أسلوب التحرك والانتقال أثناء هذا الشد والتعب المصاحب بما يؤدي إلى تدهور الأداء الإنقاذي ... لذا فإن أداء المنقذ يتطلب طبيعة خاصة لمواجهة مثل هذه المدخلات البصرية بما يتيح معالجة أسرع للمعلومات ويوفر من الوقت للاستجابة الملائمة ، ومن ثم إدراك أسرع وأكثر دقة مع تطبيع واع للجسم الأمر الذي يمكن من اتخاذ قرار صائب بالطريقة الصحيحة ، منها الاتساق الدقيق والسريع للمعلومات البصرية ... فإذا كانت الصورة البصرية مختلفة أو متداخلة ، أو أن هناك خلل في مهارات الرؤية البصرية فإن معالجة البيانات ستكون بذلك على نحو أبسطاً ذات استجابات متأخرة غير متوازنة أو ردود أفعال منظورة غير ملائمة مؤثراً وبشكل سلبي على جودة وفتيات الأداء (Duane , Darlene , 1997) ، كذلك فإن خطأ تحديد المسار إنما يعتمد على الرؤية المتحركة وإمكانية الحركة البصرية ذاتياً والمكانية في الفراغ - وجميعها مكونات بصرية إدراكية - قد يؤثر على عمق الإدراك ومن ثم ضيق المدخلات البصرية (سمير لطفي ٢٠٠٠) والتي أحياناً ما تكون خارج نطاق الإرادة إما لأن الحدث سريع لدرجة عدم ملاحظته أو لأن الموقع البصري غير ملائم لإصدار حكم صحيح وإما لحدوث توقف لحظي أو حجب مؤقت للرؤية أثناء طرف " رمش " العينان ، وكلما ازداد حدوث طرف العين فليس من المستبعد فقد الموقف وعدم الانتباه إليه (Duane , Darlene , 1997) ، الأمر الذي دعا (محمد عبد الرحيم إسماعيل ، محمد عبد العزيز سلامة ١٩٩٨) إلى دراسة أثر حجب الرؤية عن الكرة على سرعة أداء المحاور للعبة كرة السلة للناشئين .

وفي ضوء ما سبق يمكن إبراز أهمية البحث وتحديد المشكلة في المفاهيم الاستفهامية

التالية :

- لأن البيئة الساحلية كثيراً ما يغلب عليها الطابع الحركي المتباين ... فإلي أي مدى من الكفاءة يستطيع المنقذ رؤية الحدث الشاطئي كهدف متحرك ؟
- مع استحالة توافر التوافق المتقن للذراعين والرجلين بدون تأسيس جيد للرؤية ... فهل تم الارتقاء بتنسيق عمل العينان والجسم ؟
- لما كانت العينان جزء من الجسم وأن العين تقود والجسم يتبعها ... فلماذا لا يتم تنمية وتطوير رؤية منقذ الحياة على المياه من منظور تدريبي ؟

هدف البحث :

- إمكانية استغلال التدريب البصري في زيادة فاعلية رؤية منقذ الحياة على المياه ، ويتطلب ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية :
- انخفاض معدل رمش العين في مقابل زيادة مدة دوام فتح العين .
 - تحسين معدل انتباه المنقذ .

فروض البحث :

- التدريب البصري يحسن من جودة مهارات الرؤية " قيد البحث " لمنقذ الحياة على المياه .
- التدريب البصري على مهارات الرؤية " قيد البحث " يزيد من مدة دوام فتح العين بما يحسن من معدل انتباه المنقذ .

مصطلحات ومفاهيم البحث :

الأداء البصري الفاعل :

الاستخدام الأمثل لوظائف العين بهدف تحسين المهارات البصرية .

(Duane , Darlene 1997)

المهارات البصرية :

تفعيل استخدام العين لمتطلبات الرؤية بالتركيز على معالجة المعلومات البصرية .

(Sherylle calder)

التركيز البصري :

مقدرة استمرار الاحتفاظ بالانتباه الفعال " النشط " إلى المثير البصري كمؤشر لمدى أهمية المعلومات البصرية في الاستجابة للمثير (Alida Anelia 2003) .

الطرف " الرمش " البصري :

توقف العينين عن البصر بطريقة جوهرية بين حالات التثبيت ويعبر عنه بالجانب المفقود في الرؤية عبر المجال البصري (Volkman 1980) .

منقذ الحياة على المياه :

مخصص مؤهل في تأمين المسطحات المائية ومنوط به حماية الأرواح وسلامة الأشخاص (نبيل الشانلي) .

الدراسات السابقة :

تتبعه الباحثون في مختلف العصور " ١٩٦٨ - ١٩٩٩ " إلى ضرورة الاهتمام بفرد الإنقاذ (١١) ، (١٦) ، (١٧) وبرامج تأهيله وتدريبه لرفع مستواه البدني والفني (١٨) ، (٢١) ، (٢٢) ، وأكدت على أهمية مناقسات الإنقاذ كأداة دافعة فعالة (٢٠) .

وقد استعرضت بحوثهم متطلبات الإنقاذ (٢) وتطرقت إلى عمليات الأمن المائي وإجراءات الإنقاذ يدوياً وتقنياً (١٣) وتوصلت إلى إصدار قاموس إرشادات تدريب فرد الإنقاذ وتعليمه (١٢) .

وبالرغم من تنوع عناوين أبحاثهم واختلاف دراساتهم فيما بينهم من حيث تناول والصياغة - إلا أنها لم تتطرق إلى أهمية دراسة حركة طرف " رمش " العين وكيفية تطوير الأداء البصري تدريبياً كأحد مؤثرات انتباه منقذ الحياة على المياه .. مما كان له أثر بروز هذه المشكلة لدى الباحثين في اختيار موضوع الدراسة " قيد البحث " .

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً :

قام الباحثين بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في ضوء المتغيرات التالية : العمر " الزمني ، التدريبي " ، جفاف الدموع ، ضغط العين ، والجدول (١) يوضح ذلك .

إجراءات البحث :

منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه .
عينة البحث : بلغت عينة البحث (٣٠) منقذاً على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة
قوام كل منهما (١٥) منقذاً ، وقام الباحثون بإيجاد معامل الالتواء (١) والتكافؤ جدول (٢)
للمتغيرات قيد البحث .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعمر الزمني والتدريبي
وجفاف الدموع وضغط العين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (ن = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ١٥)				المجموعة التجريبية (ن = ١٥)			
		المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط	
العمر	الزمني	٢٢,٢٧	١٩,٠٠	٥,١٩	١,٨٩	٢٢,٢٣	٢٢,٠٠	٤,٤٨	٠,٢٢
	التدريبي	٩,٣٣	٩,٠٠	١,٣٥	٠,٧٣	٩,١٣	٩,٠٠	١,٩٦	٠,٢٠
جفاف الدموع	العين اليميني	٢٣,٢٠	٢٤,٠٠	٥,١٤	٠,٤٧-	٢٣,٢٠	٢٥,٠٠	٥,٩٢	٠,٩١-
	العين اليسرى	٢٣,٠٧	٢٤,٠٠	٤,٣٥	٠,٦٤-	٢٣,٢٧	٢٥,٠٠	٥,٥٩	٠,٩٣-
ضغط العين	العين اليميني	١٨,٥٥	١٨,٧٠	٣,٣٨	٠,١٣-	١٩,٢٧	٢٠,٣٠	٣,٦٦	٠,٨٤-
	العين اليسرى	١٧,٥٥	١٧,٧٠	٢,٧٥	٠,١٦-	١٦,٩٦	١٧,٤٠	٢,٧٣	٠,٤٨-

يتضح من الجدول (١) ما يلي :

أن قيم معاملات الالتواء للعمر الزمني والتدريبي وجفاف الدموع وضغط العين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تتحصر ما بين (٣+ ، ٣-) مما يشير إلى اعتدالية توزيع المنقذين في تلك المتغيرات .

تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحثين بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية : العمر " الزمني ، التدريبي " ، جفاف الدموع ، ضغط العين ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من

العمر الزمني والتدريبي وجفاف الدموع وضغط العين (ن = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن=١٥)		المجموعة التجريبية (ن=١٥)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
العمر الزمني	سنة	٢٢,٢٧	٥,١٩	٢٢,٣٣	٤,٤٨	٠,٠٣	غير دال
	سنة	٩,٣٣	١,٣٥	٩,١٣	١,٩٦	٠,٣١	
جفاف العين اليميني	-	٢٣,٢٠	٥,١٤	٢٣,٢٠	٥,٩٢	صفر	غير دال
	-	٢٣,٠٧	٤,٣٥	٢٣,٢٧	٥,٥٩	٠,١١	
الدموع	-	١٨,٥٥	٢,٣٨	١٩,٢٧	٣,٦٦	٠,٥٤	غير دال
	-	١٧,٥٥	٢,٧٥	١٦,٩٦	٢,٧٣	٠,٥٧	

قيمة (ت) الجولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٠١

يتضح من الجدول (٢) ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من العمر الزمني والتدريبي وجفاف الدموع وضغط العين مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

أساليب جمع البيانات : اشتمل هذا البحث على ما يلي :

أولاً : الأجهزة العلمية والأدوات :

١- الأجهزة العلمية ملحق (١- أ ، ب ، ج)

- جهاز فحص قاع العين Opbthal Mometer

- جهاز قياس مجال الإبصار Goldman Perimetry

- جهاز قياس ضغط العين Shiotz Tonometer

وقام الباحثين بمقارنة نتائج تلك الأجهزة بتطبيق القياس على أجهزة أخرى من نفس النوع وفي نفس الظروف فأعطت نفس النتائج مما يشير إلى صدق وثبات تلك الأجهزة .

٢- الأدوات ملحق (٢)

• للتدريب على المهارات البصرية تم استخدام :

- * حاسوب آلي
- * شمع آلي
- * مراوح سقف
- * لوحات توازن
- * بطارية ضوء
- * عدد من الشمندورات
- * حبال
- * نمي طاقة

- * صفارة
- * لوحات عرض وإيضاح
- * شخوص إنقاذ
- * عدد من الطاوات والكراسي
- * لوح إنقاذ
- * أعلام قماس
- * مناديل ملونة
- * ورق سوليفان ملون
- * حامل تعليق
- * عوامة إنقاذ
- * بطارية ضوء
- * موتوسيكل مائي

• لجمع البيانات الخاصة بالاختبارات تم استخدام :

- * موائد دوارة
- * حصى صغير الحجم
- * أنابيب أسطوانية صغيرة القطر
- * لوحات من الورق المقوى

ثانياً : الاختبارات والمقاييس :

١- قياسات العين : أجريت هذه القياسات بمركز مارينا العلمين الطبي بالساحل الشمالي

بالإسكندرية ملحق (٣ - أ ، ب ، ج ، د ، هـ)

- * اختبار فحص قاع العين Ophthal moscope
- * اختبار تمييز الألوان Jshihara coloured Plates
- * اختبار حدة الإبصار ells chart
- * اختبار مجال الإبصار Scotoma Chart
- * اختبار جفاف الدموع

٢- اختبارات مهارات الرؤية البصرية ملحق (٤- أ ، ب ، ج)

- * اختبار مرونة التركيز البصري .
- * اختبار الحدة البصرية المتحركة .
- * اختبار عمق الإدراك البصري .

٣- اختبار السكون البصري ملحق (٥)

٤- اختبار ثبات حدة الانتباه ملحق (٦)

* حلقات لاندولت

التدريب على مهارات الرؤية البصرية :

أولاً : التصميم :

أ- أسس التخطيط :

• مراعاة هادفية للتدريب وتناوب نوعية التمرينات المستخدمة لمهارات الرؤية البصرية

وخصوصية العمل العضلي للعين .



- الاهتمام بالبناء التنظيمي للوحدة من التدريبية من سريان زمنى ، توازن إيقاعي بين العمل والراحة من حيث رمش وفتح العين ، توزيع الجهد على المجموعات العضلية المختلف الاتجاهات الأربعة لحركة العين .
- التدريب ما بين الفترة المحصورة من ٥م - ١٠ص خلال عملية الجذر وقبل المد مع مراعاة اتجاه السحب من حيث الشدة والحجم .

ب- الأهداف :

- استغلال تمارينات مهارات الرؤية البصرية فى زيادة معدل انتباه المنقذ .
- العمل على زيادة مدة دوام فتح العين فى مقابل الانخفاض بمعدل طرف "رمش" العين .
- ابتكار شكل جديد من أشكال التدريب الرياضي " تدريب العين " .

ج- المحتويات والمدة الزمنية :

أولاً : تمارينات الرؤية البصرية لتحسين معدل طرف "رمش" العين وزيادة انتباه المنقذ وهى :

مرونة التركيز البصري - توزيع المجال البصري - الإبصار المتحرك - سرعة وعمق الإدراك البصري - الحركة النسبية للانحراف الزاوي للعين ، استغرق تنفيذ هذا النوع من التمارينات أربعة أسابيع بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً وبزمن قدره (١٥ ق) لكل وحدة تدريبية .

ثانياً : تمارينات نوعية بالتركيز على الاستخدام الصحيح والأمثل للنظام والطابع البصرى المميز للمنقذ وهى : تحديد الموقع البصرى - التسارع البصرى وتوازن الجسم - الرؤية المتحركة - العين المسيطرة - التفاعل السريع بين العين وأطراف الجسم ، استغرق تنفيذ هذه التمارينات أربعة أسابيع بواقع ستة وحدات أسبوعياً وبزمن قدره (٣٠ ق) لكل وحدة تدريبية .

وبذلك بلغ إجمالي عدد الوحدات التدريبية (٣٦) وحدة تدريبية بزمن قدره (٩٠٠ ق) ولمدة ثمانية أسابيع

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث فى البحث الحالي :

أ- الصدق :

تم حساب صدق المقياس عن طرق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (٢٠) عشرون منقذ ، وتم ترتيب درجاتهم لتحديد الأرباعي الأعلى والمتمثل فى مجموعة من المنقذين نو المستوى المرتفع

فى تلك الاختبارات وعددهم (٥) منقذين بنسبة (٢٥%) والأربعاء الأئنى وتمثل فى مجموعة المنقذين نو المستوى المنخفض فى تلك الاختبارات وعددهم (٥) منقذين بنسبة (٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين فى تلك الاختبارات وذلك كما هو موضح فى جدول (٣) .

الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٥) منقذين من غير عينة البحث الأصلية واستغرقت أسبوعان الأول لتمارين الرؤية البصرية بواقع ثلاث وحدات تدريبية والثانى للتمارين النوعية للطابع البصري للمنقذ بواقع ستة وحدات تدريبية خلال المدة من ١٥ / ١ / ٢٠٠٦ إلى ٢٧ / ١ / ٢٠٠٦ وذلك بغرض :

- التحقق من مدى تغطية محتويات التدريب لنقاط التأثير على العين .
- دراسة أنسب فترة من وحدة التدريب لتنفيذها .
- مدى تناسب التمرينات لمهارات الرؤية البصرية والطابع البصري المميز للمنقذ .
- ملائمة الأماكن والأدوات وأجهزة التدريب والاختبارات .
- التعرف على المتوسط العام لمعدل طرف العين خلال دقيقة .
- تنظيم وتنسيق سير العمل التدرىي .
- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأئنى

فى الاختبارات قيد البحث

(ن = ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى (ن = ٥)		الأرباعى الأئنى (ن = ٥)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
مرونة التركيز	عدد	١٠,٢٠	٠,٨٤	٦,٦٠	٠,٥٥	٧,١٧	دال
عمق الإدراك	عدد	٤,٢٠	٠,٤٥	٢,٢٠	٠,٤٨	٦,٠٨	دال
الحدة المتحركة	عدد	٧,٢٠	٠,٤٥	٤,٦٠	٠,٥٥	٧,٣٢	دال
حدة الانتباه	عدد العلامات	٧,٤٠	١,١٤	١,٨٠	١,٠٨	٧,١٣	دال
	الوقت المستغرق	٤,٣٠	٠,١٤	٥,٤٧	٠,٣٦	٥,٤١	دال
طرف العين	عدد الرمشات خلال دقيقة	١٧,٨٠	٢,٢٨	٢٦,٨٠	١,٩٤	٦,٠١	دال
	مدة دوام فتح العين خلال رمشه	١,٥٧	٠,٢٨	١,٠٥	٠,٣١	٢,٤٩	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٠٦

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأرباعي الأعلى والتي تمثل المنقذين نو المستوى المرتفع وبين المجموعة ذات الأرباعي الأدنى والتي تمثل المنقذين نو المستوى المنخفض مما يشير إلى صدق تلك الاختبارات .

ب- الثبات :

لحساب ثبات تلك الاختبارات استخدم الباحثون طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (١٠) عشرة منقذين من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته (٧) سبعة أيام بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

للاختبارات قيد البحث (ن = ١٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠,٩٧	١,٤٣	٨,٤٠	١,٤٩	٨,٣٠	عدد	مرونة التركيز
٠,٩٣	٠,٨٨	٢,٩٠	٠,٧٩	٢,٨٠	عدد	عمق الإبراك
٠,٩٢	١,٠٦	٥,٧٠	٠,٩٧	٥,٥٠	عدد	الحدة المتحركة
٠,٩٧	٢,٤١	٤,٦٠	٢,٣٣	٤,١٠	عدد	عدد العلامات
						حدة الانتباه
٠,٩٣	٠,٥٩	٤,٩١	٠,٤٧	٤,٨٢	زمن	الوقت المستغرق
٠,٩٥	٣,٤٤	٢٢,٦٠	٤,٠٢	٢١,٨٠	عدد	عدد الرمشات خلال دقيقة
٠,٩٢	٠,١٧	١,٤٢	٠,٣٢	١,٣٥	زمن	مدة نواصير العين خلال رمشه

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث (٠,٩٧ - ٠,٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتائج التالية :

- زمن الأداء الأمثل للمهارات الروية البصرية (٤٥ - ٦٠ ث) للتمرين الواحد داخل الوحدة التدريبية .

- مواثمة التمرينات والأدوات المستخدمة قيد البحث لجميع نقاط التأثير على العين .
- أنسب فترة لتنفيذ التدريب على المهارات البصرية هي التي تسبق التمرينات النوعية بنصف ساعة تقريباً .
- لما كانت العينان تعمل بشكل لا إرادي ولضمان جودة تكيفهما على الرؤية بانتباه تم التدريب على مهارات الرؤية البصرية قيد البحث ثلاث مرات أسبوعياً ولتكيف العين على الرؤية من الوضع الحركي والتنسيق بينها وبين أطراف الجسم تم التدريب على التمرينات النوعية للأداء البصري المميز للمنقذ ستة وحدات تدريبية في الأسبوع .

د- ملابس الإنقاذ :

- مایوه كامل .. بحيث يغطي الأطراف مع ارتداء خوذة فايبر أو بلاستيك أو فل .
- فائلة بكم طويل وشورت يغطي الركبتين منعاً للإصابة بأمراض الشمس كالحروق واحمرار وحساسية الجلد أيضاً كجدار عازل عن مواجهة اليود المستخرج من هواء البحر .

ثانياً : التطبيق

- أ- القياس القبلي : أجرى القياس القبلي يوم الخميس الموافق ١٢ / ١ / ٢٠٠٦ .
 - ب- تنفيذ التدريب : استغرق التدريب شهران "ثمانية أسابيع" في الفترة من ٢٠٠٦ / ٢ / ٨ إلى ٢٠٠٦ / ٤ / ٦ .
 - ج- القياس البعدي : بعد انتهاء تنفيذ التدريب تم إجراء الاختبارات يوم الأحد الموافق ٢٠٠٦ / ٤ / ٩ .
 - د- خطة البحث الإحصائية : تم إعداد البيانات وجدولتها وتحليلها إحصائياً مع استخراج النتائج وتفسيرها بالأساليب الإحصائية التالية :
 - المتوسط الحسابي .
 - الوسيط .
 - الانحراف المعياري .
 - معامل الالتواء .
 - دلالة الفروق (اختبارات) .
 - نسبة التغير .
- وذلك باستخدام برنامج SPSS لمعالجة بيانات البحث ، وقد ارتضى الباحثون جميع نتائجه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

عرض النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث (ن = ١٥)

المهارات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	قيمة ت	مستوى الدلالة	في اتجاه
مرونة التركيز	عدد	٨,٠٠	٩,٢٠	٢,٢١	١,٣٠	٢,١٠	دال	القياس البعدي
عق الإبرك	عدد	٢,٩٣	٣,٥٣	١,١٨	٠,٦٠	١,٩٦	دال	القياس البعدي
الحدة المتحركة	عدد	٥,٤٧	٦,٢٧	١,٧٤	٠,٨٠	١,٧٨	دال	القياس البعدي
حدة الانتباه	عدد العلامات	٤,٦٠	٥,٦٠	٢,١٧	١,٠٠	١,٧٩	دال	القياس البعدي
	الوقت المستغرق	٤,٨٩	٤,٨٤	٠,٠٧	٠,٠٤	٢,٣١	دال	القياس البعدي
طرف العين	عدد الرمشات خلال دقيقة	٢٣,٢٧	٢٢,٢٠	١,٠٣	١,٠٧	٤,٠٠	دال	القياس البعدي
	مدة نوم فتح العين خلال رمشه	١,٢٨	١,٣٠	٠,٠٢	٠,٠٢	٤,٦٨	دال	القياس البعدي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى (٠,٠٥) = ١,٧٦١

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في المتغيرات قيد البحث (ن = ١٥)

المهارات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	قيمة ت	مستوى الدلالة	في اتجاه
مرونة التركيز	عدد	٨,٢٠	١١,٦٧	٢,٣٣	٣,٤٧	٥,٧٧	دال	القياس البعدي
عمق الإدراك	عدد	٢,٨٧	٣,٦٠	٠,٨٨	٠,٧٣	٣,٢١	دال	القياس البعدي
الحدة المتحركة	عدد	٥,٦٧	٧,٢٧	١,٦٨	١,٦٠	٣,٦٩	دال	القياس البعدي
حدة الانتباه	عدد العلامات	٤,٤٠	٦,٤٠	١,٥٣	٢,٠٠	٤,٣٨	دال	القياس البعدي
	الوقت المستغرق	٥,٠٠	٤,٤٦	٠,٣٨	٠,٥٤	٥,٥٤	دال	القياس البعدي
طرف "رمش" العين	عدد الرمشات خلال دقيقة	٢١,٦٠	١٧,٣٣	١,٣٣	٤,٢٧	١٢,٣٨	دال	القياس البعدي
	مدة دوام فتح العين خلال رمشه	١,٤٣	١,٤٨	٠,٠٧	٠,٠٤	٢,٤٣	دال	القياس البعدي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى (٠,٠٥) = ١,٧٦١

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

جدول (٧)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين

الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
مرونة التركيز	عدد	١,٤٢	٩,٢٠	١,٥٠	١١,٦٧	٤,٤٧	دال
عمق الإدراك	عدد	٠,٩٢	٣,٥٣	٠,٩٩	٣,٦٠	٠,١٩	غير دال
الحدة المتحركة	عدد	١,٠٣	٦,٢٧	١,٣٣	٧,٢٧	٢,٢٢	دال
حدة الانتباه	عدد العلامات	١,٠٦	٥,٦٠	٠,٩٩	٦,٤٠	٢,٠٦	دال
	الوقت المستغرق	٠,٥٤	٤,٨٤	٠,٥٩	٤,٤٦	١,٧٨	دال
طرف العين	عدد الرمشات خلال دقيقة	٢,١٧	٢٢,٢٠	١٧,٣٣	٢,٣٨	٥,٦٦	دال
	مدة دوام فتح العين خلال رمشه	٠,١٣	١,٣٠	٠,١٢	١,٤٨	٣,٨١	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٠١

يتضح من الجدول (٧) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من " مرونة التركيز ، الحدة المتحركة ، حدة الانتباه " عدد العلامات - الوقت المستغرق " ، طرف "رمش" العين " عدد الرمشات خلال دقيقة - مدة دوام فتح العين خلال رمشه " واصلح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق غير دالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغير " عمق الإدراك " .

جدول (٨)

النسب المئوية لمعدل التغير في المتغيرات قيد البحث

لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ١٥)			المجموعة التجريبية (ن = ١٥)			الفروق في النسب التغير %
		متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير %	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير %	
		متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير %	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التغير %	
مرونة التركيز	عدد	٨,٠٠	٩,٢٠	١٣,٠٤	٨,٢٠	١١,٦٧	٢٩,٧٣	١٦,٦٩
عمق الإثراك	عدد	٢,٩٣	٣,٥٣	١٧,٠٠	٢,٨٧	٣,٦٠	٢٠,٢٨	٣,٢٨
الحدة المتحركة	عدد	٥,٤٧	٦,٢٧	١٢,٧٦	٥,٦٧	٧,٢٧	٢٢,٠١	٩,٢٥
حدة	عدد العلامات	٤,٦٠	٥,٦٠	١٧,٨٦	٤,٤٠	٦,٤٠	٣١,٢٥	١٣,٣٩
الانتباه	الوقت المستغرق	٤,٨٩	٤,٨٤	١,٠٣	٥,٠٠	٤,٤٦	١٢,١١	١١,٠٨
طرف	عدد الرمشات خلال دقيقة	٢٣,٢٧	٢٢,٢٠	٤,٨١	٢١,٦٠	١٧,٣٣	٢٤,٦٤	١٩,٨٢
العين	مدة نواصير فتح العين خلال رمشه	١,٢٨	١,٣٠	١,٥٤	١,٤٣	١,٤٨	٣,٣٨	١,٨٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- هناك فروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في النسب المئوية لمعدل التغير في جميع المتغيرات قيد البحث وفي اتجاه المجموعة التجريبية .

مناقشة النتائج :

وفقاً للبيانات المستخلصة يتضح إيجابية التدريب علي مهارات الرؤية البصرية المميزة لمنفذ الحياة على المياه جدول (٦) حيث يذهب " بريان ريسك Brian Risk " إلي أن تنمية المهارات البصرية أساس جوهري من أجل تعزيز الأداء ، وأنه طبقاً لما ذكره كل من " ويلكينسون Wilkinson " (١٩٨٢) ، " باردي ولورينت Bardy , Lavrent " (١٩٩١) فقد يتشابه العديد من الأفراد في حجم وسرعة تكيف ودافعية أدائهم ، كذلك في طرق تدريبهم إلا أنه يبقى العامل الأهم الذي يحدد الأداء ألا وهو تدريب العين لما توضحه البديهة القديمة " قم بالأداء من خلال العين " .. فالعينان تقودان والجسم يتبعهما (Van 1994) .. فإذا كانت الصور البصرية متداخلة أو أن هناك خلل في مهارات الرؤية ستكون معالجة البيانات بطيئة تنتج عنها استجابات متأخرة غير متوازنة أو ردود أفعال منظورة " بصرية " غير ملائمة مؤثراً على عمق

الإدراك ومرونة الرؤية وموضاً بذلك أهمية تنسيق عمل العينان ، وما يؤكد ذلك ما ذكره Azman من أن النظام البصري الفعال يتطلب تنسيق عضوي بين العديد من المهارات البصرية أهمها العمل الجماعي للعينان .. فعند النظر إلي تفاصيل شئ ما .. يتم تتبع مساره وإعطاء معلومات بصرية إلي المخ فترسل كل عين بيانات متكامل وتتدمج لإبراز صورة واحدة .. لذا فإن العمل الجماعي للعينان في تنسيق يعد من القدرات البصرية ذات الأثر الفاعل والهام في مرونة وعمق إدراك الرؤية وهذا ما يعبر عنه بالإنصهار أو دمج صورتين في المخ .. كل صورة تتشابك وتتداخل مع الصورة التي تسبقها والتي تعقبها بحيث يتم الحصول على تغطية صحيحة .

إن رؤية شئ إجمالاً يمكن أن يسبب حدوث التشتت البصري إلا أن التحول من رؤية الأشياء إجمالاً إلى تتبعه تفصيلاً يعبر عنه بالثبوت البصري " بريان ريسك Brian Risk " والذي يعد من القوانين المنظمة لعمق الإدراك البصري للأشياء المرئية .. فمظاهر ثبوت المدرك البصري يقع من ثلاث درجات منها ما يتعلق بالشئ المسطح ككثبات الشكل ، ومنها ما يتعلق بالشئ المجسم ككثبات الحجم ، ومنها ما يختص بالشكل المسطح المجسم ككثبات الإضاءة واللون" بيرفز Bruvis " (١٩٧٥) الأمر الذي يتحقق في البيئة الساحلية علي الشواطئ حيث ضوء الشمس وألوان ملابس المصطافين والممارسين إلي جانب لون المياه مما يؤدي إلي تنمية الإحساس بالعمق وهذا ما يفسر وجود فروق في هذه المهارة ولكنها غير دالة لتواجد أفراد كلا المجموعتين معاً في هذه البيئة الساحلية جدول (٧) .

إن لون الشمس الذهبي كأحد الألوان الدافئة يتصف بالإشعاع والانتشار .. تحسه العين وتراه علي بعده الحقيقي حيث يظهر للمنقذ أقرب وأكثر تقدماً ، ويسمح له بالتقدير المضبوط للمسافات فيكون بذلك مرئياً في حدود المسافة الحقيقية بينه وبين الرائي .. فهذا اللون كقيمة لونية تتميز بالسطوع وتوحي بالدفء والإثارة حيث أنه مركز نورانية شديد التوهج ، محرك للأعصاب ومنشط للذهن بما يعكس الإحساس بأنه يتقدم ويقترّب فيضيق بذلك الحيز .

إلا أن لون المياه الأزرق كأحد الألوان الباردة يتصف بالانكماش والتقلص ويظهر مبتعداً كأنه يرتد ، منعش وشفاف .. يتناقص معه التوتر العضلي فيبدو أخف ثقلاً وأنه كقيمة لونية يتميز بالبرودة يعطي تأثيراً بالتراجع والابتعاد فيتسع بذلك الحيز . (صفوت العالم)

إن وجود اللون الأصفر " الضيق المقترّب " في مقابل الأزرق " للواسع المبتعد " يؤكد ويعزز خاصية التباين اللوني حيث أن الألوان الباردة تسهم إلي حد بعيد في إبراز وتوكيد

الألوان الدافئة ، كما وأن وجودهما معاً علي امتداد مرمي بصر وعين المنقذ تبدو وكأنها تتأرجح .. مرجعه هو مرورهما من بؤرة تركيز البصر علي مسافات مختلفة .. فالأزرق يقع ببؤرته أمام الشبكية في حين أن العين تكون أكثر حساسية للأصفر حيث أنه الوحيد الذي يمر بالبؤرة تماماً مشيراً إلي نظرية التأثير المنظوري للون من حيث ردود الأفعال التي تعكس الاحساسات بالبعد أو بالقرب من سطح ملون عن سطح غير ملون في دلالة واضحة علي الفراغ وعمق الإدراك فضلاً عن مرونة الرؤية بما يعكس بذلك الحركة والانفراد .

وحيث أن البيئة الساحلية "الشاطئية" علي هذا النحو غالباً ما تكون متحركة " حركة مرتادي الشواطئ" مصطافين - ممارسين " وحركة المياه " تلاطم الأمواج - أدوات الأنشطة المائية " إلي جانب الحركة الوهمية في عين المنقذ للونين الأصفر " ضوء الشمس الذهبي واللون الأزرق " ماء البحر " مما يجعل من الصعب التمييز بينهما فينتج عنه معلومات غير دقيقة ، تبرز أهمية التدريب علي الحدة البصرية المتحركة في محاولة لتحسين معالجة المعلومات بشكل أسرع وتوفير مزيداً من الوقت للاستجابة الملائمة بالطريقة الصحيحة الأمر الذي يؤدي إلي عمق إدراك أسرع وأكثر دقة وتطبيع واع للجسم جدول (٨) فمعلومات رؤيوية خاطئة تنتج استجابات خاطئة مما يصيب المنقذ بالتوتر وهو لا يدري أن السبب في الصعوبة أو الفشل مرجعه ضعف المدخلات الرؤيوية . (سمير لطفي ٢٠٠٠)

وفي ظل هذه المتغيرات " الحركات انائية " سواء كانت للاستمتاع أم للاستغاثة يتعين علي المنقذ ضرورة استمرار تركيزه البصري الذي ربما يكون العامل الأكثر تأثيراً بالتعب البصري إذا امتد لفترة زمنية طويلة تنتضح إيجابية التدريب علي مهارات الرؤية البصرية حيث انخفاض معدل طرف "رمش" العين في مقابل ارتفاع معدل دوام فتح العين جدول (٧) فالمنقذ قد يبدو أنه يركز بطريقة مباشرة علي الموقف .. إلا أنه لا يراه ، ذلك أن العينان تطرف "ترمش" بين حالات التثبيت ، وقد لا يتم رؤية الحدث حيث أن معدل الطرف العام للعين ما يقرب من ٢٥%ق تبقى فيها العينان مغلقتان ما يقرب ١٠÷١ من الثانية (دوان - دارلين ١٩٩٧) وكلما ازداد حدوث طرف العين باستمرار فليس من المستبعد أن يفقد المنقذ رؤية الحدث الشاطئي ولا ينتبه إليه .

الاستخلاصات :

- ١- المهارات البصرية هامة لتحقيق متطلبات الإنقاذ الجيد .
- ٢- تدريب العين علي المهارات البصرية يزيد من معدل انتباه منقذ الحياة علي المياه .

- ٣- في ظل حركة طرف "رمش" العين اللاإرادية إلا أن التدريب البصري علي مهارات الرؤية أدي إلي انخفاض معدل الرمش في مقابل زيادة مدة دوام فتح العين خلال رمشة واحدة .
- ٤- يمثل الساحل الشاطئي مفردات وقواعد اللغة البصرية ، ويشكل ملمحاً من ملامح الرؤية البصرية خاصة فيما يتعلق بعمق الإدراك البصري .
- ٥- يحتاج منقذ الحياة علي المياه "الشاطئي" إلي :
- مرونة تركيز بصري لإمكانية رؤية الحدث الشاطئي من مسافات متباينة .
 - عمق إدراك بصري للحكم علي مسافة بعد الحدث الشاطئي .
 - إحصار متحرك لرؤية وتتبع الحدث الشاطئي " استغاثة - استمتاع " .

التوصيات :

- جعل تدريبات الرؤية البصرية جزء أساسي ومكمل في إعداد منقذ الحياة علي المياه .
- العمل علي تكبير الأنوات التدريبية المساعدة في تأهيل المنقذ بصرياً مع جعل حركتها بطيئة نسبياً بهدف تتبّع المسار البصري أثناء الحركة .
- اختيار الموقع الأمثل بصرياً لمنقذ الحياة علي المياه لإمكانية وضوح الرؤية .
- توجيه النصح للقائمين علي أمر الإنقاذ علي السواحل الشاطئية بضرورة تواجد طبيب متخصص في الإبصار الرياضي .
- إنشاء معهد للإبصار الرياضي علي كل ساحل شاطئي تكون مهمته الأساسية اختبار وتحسين مستويات المهارات البصرية لمنقذ الحياة علي المياه .

المراجع :

- ١- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف ، ١٩٨٤ .
- ٢- أشرف محمد سيد زين : دراسة للارتقاء بالمتطلبات الأساسية الخاصة بفرد الإنقاذ في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٩ م .
- ٣- بدفورد : أطلس ملون في التشخيص العيني ، ط٢ ، نقله إلي العربية حسان أحمد قمحية ، المركز التقني المعاصر ، دار ابن النفيس ، دمشق ، الجمهورية العربية السعودية ، ١٩٩٨ م .

- ٤- سمير أنطاكي : العينية المصورة للطبيب الممارس وطالب الطب ، ط٢ ، شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، سوريا ، ١٩٩٦ م .
- ٥- سمير لطفي السيد : الاتجاهات الحديثة في تدريب الكرة الطائرة ، مقال ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .
- ٦- صفوت العالم : الإعلان الصحفي ، مطبعة جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، ١٩٩٩ م .
- ٧- محمد عبد الرحيم إسماعيل ، محمد عبد العزيز سلامة : أثر حجب الرؤية عن الكرة علي سرعة أداء المحاوررة للاعبين كرة السلة للناشئين ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨ م .
- ٨- محمد لطفي السيد ، ليلي محمد حمودة : أهمية تعديل القانون بتعدد ألوان الكرة الطائرة في مهارات الرؤية البصرية المجسمة وعلاقتها بانتباه اللاعب ، للجنة العلمية العليا لجائزة الملك فيصل بن فهد الدولية لبحوث تطوير الرياضة العربية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٤ م .
- ٩- نبيل الشاذلي : مذكرة الإنقاذ الحديث ، الاتحاد المصري للغوص والإنقاذ ، د . ت .

- 10- Alida Rmelia Ludeke : The Visual Skills of Professional and Amateur Rvgby Players, Megastar Philosophize, Optometry in the Faculty of Science at the rend Afrikaans University, November, 2003.
- 11- American Redcross : Life guard Training, Washington, 1983, p. 23- 28.
- 12- _____ : Life guard Training Instructors Manual, Washington, 1984, p. 15- 28.
- 13 - _____ : Lifeguard Training Washington, 1988, p> 19 – 28
- 14- Bardy. B.G, Laurent. H : Visual Cues and Attention Demand in Loco motor Positioning Perceptual, Motor Skills (72) 1991.
- 15- Briam Risk : Visual Skill and Pole Vaulting .
- 16- Conference for National Cooperation in Aquatics Life guard Training, New York, 1968, p. 26- 28.
- 17- Conference for national Cooperation in Aquatrvs Life guard Training, New York, 1973, p z 27- 28.
- 18- Darke. J : Designing a Complete Circuit Training Program for Life guard, Indiana ,1991, p. 12- 28.
- 19- Duane Knudson, Darlene. A, Kluka : The Impact of Vision and Vision Training on Sport Performance, Journal of Physical Education, Recreation and Dance, 1997.

- 20- Dwarkin G.M : Life guard Competitions, on Effective Motivational Tool, Alexandria, 1988, p. 22 – 28.
- 21- Glies. M.C : Life guard Today, a Preview of the New Life guard Program, Parks and Recreation, July, 1994, p. 15- 28.
- 22- Harle. S, Vickers. J.N : Training Quite eye (QE) Improves Accuracy in the Basketball Free Throw, the Sport Psychologist, 15, 2001, p. 289 – 305 .
- 23- Liz Segre : Sports Vision Tests and Therapies, All About Vision Com.
- 24- Purvis. G : Effect of Three Levels of Duration and Intensity of – Exercise Upon the Peripheral Vision and Depth, 1976.
- 25- Sherylley ?Calder : A New Visual Training Program Improves Game Skills in the Elite Players .
- 26- Surf Life Saving : Training Manual, 3 ist Edition, Australia, L td, 1998.
- 27- Van Donkelear. P, Lee. R.G : The Role of Vision and eye Motion During Reaching to Intercept Moving Targets, Human Movement Science, 1994.
- 28- Volkman. F.C, Riggs. L.A, Moore. R.K : Eyeblinks and Visual Suppression, Science, 207, 1980.
- 29- Wilkinson. S : Eye Fization in Volleyball Passing, Scholostics Cooch, 51 (5) 1982.